

## الثقافة في مواجهة القوى الظلامية

يحيى يخلف

لم يكن يخطر لي على بال أن هناك قوى ظلامية في بلادنا يمكن أن تشن حملة إرهاب ثقافي، وحملة إرهاب فكري، بهذا القدر من الصفاقة والجرأة على الإفتراءات على الحقيقة، ففي الأيام الماضية صدرت إعلانات في الصحف تختفي وراءها بعض الشخصيات تندد، باسم الدين، بالمهرجان الثقافي الفني الذي تقيمه وزارة الثقافة الفلسطينية بالتعاون مع جامعة النجاح وبلدية نابلس جهات أخرى..

لقد نصبت تلك الجهة من نفسها محكمة تفتيش، تطلق الأحكام، وتصدر الفتاوى، وتطلق النعوت التي تعكس كل ما هو قبيح في اعماقها.

ومن المؤسف أن يكون هناك جدال حول نشاط ثقافي، فني تتوفر فيه كل الخصائص الفنية الرفيعة، نشاط يشتمل على عروض فولكلورية وموسيقية لفرق عربية واجنبية، مثل الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة المصرية، او فرقة الرشيدية التابعة لوزارة الثقافة التونسية والتي تقدم معزوفات اندلسية وتراثية.

ومنذ أسابيع قليلة شهد الجمهور في منطقة بيرزيت مهرجان فلسطين الدولي الذي عقد في رحاب جامعة بيرزيت، وشكل تظاهرة ثقافية فنية رائعة حازت على اعجاب الجماهير وتقديرهم، وكذلك. ان هناك مهرجان بيت لحم الدولي الذي عقد في رحاب جامعة بيت لحم، وشكل ايضا ظاهرة نوعية بارزة، وادخل الفرح على قلوب الالاف من ابناء تلك المنطقة. لم يجد احد في المهرجانين المذكورين ما يسيء او يدعو الي الخجل، بل ان هذين الحدثين عبرا تعبيراً وطنياً عن قوة الحياة في روح شعبنا المكافح، يذكران الاخوة المعتقلين في السجون الاسرائيلية وكانوا في ذلك الوقت قد اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام، اذكر انهم انتدبوا من يمثلهم ليلقي في الافتتاح كلمة مفعمة بالاصرار والثقة بالنفس تبارك ذلك النشاط، وتدعو لاستمرارية الحياة.

لذا، فان ما يحدث الان من ضجيج مفتعل يندرج في اطار الارهاب الفكري، خاصة واننا نعلم اي وجه سياسي يختبئ خلفه، ان الصمت على ما يقوم به هؤلاء سوف يشجعهم على مواصلة حملاتهم لتطال كل انواع التعبير من الابداع الادبي، الى الفن التشكيلي، الى المسرح، الى السينما.. الخ.

إن ما يجري في بلادنا ما هو الاصدى للظلامية الجديدة التي تعرضت لحياة الكتاب والمفكرين في الجزائر، وتعرضت لحياة نجيب محفوظ، وفرج فوده في مصر، بل وقامت بتطبيق المفكر نصر حامد «ابو زيد» من زوجته، واشاعت جواً من الخوف والارهاب في لبنان واعتدت على المفكرين التقدميين مثل مهدي كامل والدكتور حسين مروه. ولم ينج من اذاهما مفكر اسلامي متنور هو الدكتور صبحي الصالح.

ولقد عبرت تلك القوى الظلامية عن اعتراضها على حركة الحياة بمحاولة منع الشاعر ادونيس من القاء شعره في المركز الثقافي الملكي في عمان، كما انها حولت منع فعاليات مهرجان جرش في دورته الاولى... لذلك يتعين على كل اولئك المدافعين عن حرية التعبير، وديمقراطية الثقافة، وعن مستقبل الثقافة الوطنية في فلسطين، أن يرفعوا اصواتهم عاليا ضد هذه الموجة العمياء التي تحاول ان تمنع التعبير الفني الرفيع من الظهور، وتحاول أن تكتم الافواه، وأن تكسر الاقلام، وأن تشبع مناخاً ينسجم مع رؤيتهم الكسبحة. لقد كانت الثقافة الوطنية الفلسطينية دائماً قوة دافعة للحياة، وموحدة للشعب، وحارسة للمبادئ والقيم والسجايا الطيبة، ومهما حاولوا فإنهم لن يستطيعوا ان يجذبوا الاندفاع الى الخلف، او ان يشدوا حركة الواقع الى الوراء.

الثقافة كالحياة تمضي متجددة، تطلق رسالتها من اجل التحرر والتغيير والديمقراطية.

## قتلوا الكبيرة وواصلوا احتفالهم بزواج الصغيرة!!

الفتاة الذي قرر الانتقام وغسل العار بقتل شقيقته لأن عشيقها خارج البلاد.
وبالفعل انتظر الشاب موعد زفاف شقيقته الصغرى، وجاءت لتورط اخته، قبل زواجها، بعلاقة غير مشروعة مع رجل أعمال، حيث قام الصديق بتصوير لقاءه مع الفتاة على شريط فيديو اكتشفته زوجته واستنسخت منه عدداً من النسخ وضعت واحدة منها في يد شقيق

عمان - «الحياة الجديدة» :

لقت شابة اردنية مصرعها على عتبة بيت أهلها بإحدى عشرة رصاصة

اطلقها عليها شقيقها.. ليغسل عاره!!

تبدأ الحكاية من اكتشاف الشقيق لتورط اخته، قبل زواجها، بعلاقة غير مشروعة مع رجل أعمال، حيث قام الصديق بتصوير لقاءه مع الفتاة على شريط فيديو اكتشفته زوجته واستنسخت منه عدداً من النسخ وضعت واحدة منها في يد شقيق

## دعاية كمبودية



فنونم - بنه - كمبوديا .. باع ادوية يقوم بعرض توازن لطفل على عصا خلال عرض فني للترجيع لدواء عشبي جديد ضمن معرض طبي.



## متفرقات

### شراكة سودانية

### قطرية لاستثمار النفط

الخرطوم (ا.ف.ب) ذكرت وكالة الانباء السودانية أن شركة مختلطة سودانية قطرية ستبدأ اعتبارا من تشرين الاول (أكتوبر) المقبل باستثمار حقل نفطي في جنوب السودان في منطقة ملوت بمديرية اعالي النيل (٦٠٠ كم جنوب الخرطوم).

واكر رئيس الشركة عبد العزيز حماس الدليمي أمس بعد توقيع الاتفاق أن الانتاج سيبدأ في تشرين الاول (أكتوبر) بمعدل خمسة الاف برميل في اليوم ليلعب عشرة الاف برميل يوميا في غضون سنتين).

وتملك الشركة القطرية للنفط ٦٠ في المئة من رأسمال الشركة المختلطة بينما تملك شركتان سودانيتان ٢٠ في المئة كل منهما. وقد اكتشف الحقل النفطي في العام ١٩٨٠ من قبل شركة شيفرون الامريكية.

### شعار ماك دونالد معروف اكثر من الصليب

ميونخ /المانيا/ جاء في استطلاع اجري في ستة بلدان في القارات الاربع أن شعار سلسلة المطاعم ماك دونالد وشركة النفط شل معروف أكثر من الصليب. شعار المسيحيين.

فمن اصل ٧ آلاف شخص شملهم الاستطلاع في ألمانيا وبريطانيا واستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة أكد ٨٨ في المئة منهم انهم يعرفون «م» الاصفر الذي يعرف عن ماك دونالد وكذلك شعار الصديقة الذي يعرف عن شل و٤٥ في المئة فقط أكدوا انهم يعرفون الصليب رمز المسيحيين. اجري الاستطلاع بناء على طلب اللجنة الاولمبية الدولية، التي عرف ٩٢ في المئة من الاشخاص الذين سئلوا اشارة العاها.

### اكتشاف ٧٠ بيضة متحجرة

واضاف ان البيض المتحجر يعود الى ثلاث حقبات مختلفة لديناصورات والى حيوانات قفرية اخرى من نفس الحقبة الجوراسية. ويذكر انه تم العثور حتى الآن على ثلاث بيضات ماثلة فقط في البرتغال. ويندر وجود بيض لديناصورات من الحقبة الجوراسية القديمة.

وكان براء متحف لورينيا نجحوا في الفترة للفترة بين ١٩٨٧ و ١٩٩٢ في كشف جزء من الهيكل العظمي لديناصور في المنطقة نفسها. عاش قبل ١٥٠ مليون سنة وكان نباتيا.

#### الطيب من القول

قال تعالى «وعباد الرحمن الذين يمشون في الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما». قال (ﷺ) ان التواضع لا يزيد العبد الالفة فتواضعوا ليرفعكم الله، وان العفو لا يزيد العبد الا عزاً.. فاعفوا بعزكم لله، وان الصدقة لا تزيد المال الا كثرة فتصدقوا يغنيكم الله.

## الحياة الجديدة

## حياتنا...

**مولد صحيفة**
حافظ البرغوثي
شهدنا ولادة العديد من الصحف اليومية.. كنا نرى الاستعدادات لها تستمر شهورا عديدة قبل الصدور.. حيث يتم الأعداد الفني والمادي والمعنوي واجراء البروفات الحية للاصدار.. على مدى اسابيع قبل الصدور.. لكن في حالة الحياة الجديدة اتخذنا قرارا والزميل نبيل عمرو باصدارها قبل اسبوعين من صدورها اسبوعيا.. وفي حالة الحياة الجديدة اليومية اتخذنا القرار قبل الصدور بشهر واحد.. ووجدنا يوم الصدور قبل ثلاثة ايام.. وها نحن الان بين يدي القارئ.. قد لا نكون مثملا كنا نأمل.. ولكننا بدأنا واخترصرنا المسافات والوقت حتى ننضم الى ركب البناء ومشاركة شعبنا مشروعه النضالي الواعد لبناء الدولة على أرض الوطن.

قلت لطفلتي من على صفحات السورق وهي في سنتها الاولى، إننا في المنفى نسبح الحبر على الورق لكي يتحول الى حليب في فمك الصغير.. والان أقول لها «لم نعد في ذلك المنفى وسنزيق الحبر بعد الدم حتى تعمين انت وامثالك من بنات وابناء الوطن بالأمن والسلام.. فلم يعد قوت يومنا مطلباً.. بل قوت الوطن.. الحرية والسلام والاستقلال والله الموفق.

### مواطن مصري يلتصق

### العون في رمسيس

### الثاني يتعرض للنشل

القاهرة (ا.ف.ب) – ذكرت صحيفة الجمهورية أمس الجمعة أن نشالا خدع مواطنا قادما من أسوان (صعيد مصر) بالقطار الى محطة «السكة الحديدية» بميدان رمسيس فأوهمه ان عليه أن يتقبل الي الملك رمسيس الثاني أن يساعده في قضاء حاجته.

وقد قدم المواطن الى القاهرة لاحضار شهادة طبية كي يستنى له السفر الى الخارج يومجرد وصوله وقع في شباك النصاب الذي اقنعه بالتامس العون منه رمسيس الثاني الذي يتنصب تمثالا الضخم المصنوع من الفرانيت الوردى في الميدان أمام المحطة.

وبينا هو منبهك في الدعاء ليساعده الملك الفرعوني العظيم في السفر الى الخارج مثل منه النصاب كل ما ادخره من نقود وهو مبلغ ١٨٠٠ جنيه وفر هاربا. وفتحت النياحة تحقيا في الحادث.

## الخوف بخوف

بدأت القصة بانتقاد وجهة لجة مراقبة المصروفات التابعة لمجلس العموم البريطاني اتهمت فيه مسؤولي الصحة في إقليم شمال الندايمز باهدار اموال عامة وستمتر وضع شاة لمدة ١٣ عاما حين استمرت طبيعية اووقت عن العمل بتلقي راتبها.

وحينما تم النيش والبش عن الخفايا اتضح ان الدكتوروة وأسمها بريجيت ادكونول التي كانت تعمل طبيبة اطفال استشارية في مستشفى الملك جورج كانت تشكو من نقص خطير في مستوى العناية بالاطفال في المستشفى واستخدام اساليب مهنية بالية وعدم توفر عدد كاف من العاملين وهدر للمال العام.. والنتيجة ان الطبية اوقت عن العمل في العام ٨٢ مع استمرار الراتب، وعندما قررت الطبية مقاضاة المسؤولين على قرارهم اصدر المسؤولون المحترمون قرارا بالغاء التجميد والصلح خير.

**١٥ ألف دولار.. فدية هر لندن** / (ا.ف.ب) – اذا أردت رؤية ويليام حيا، عليك أن تدفعي عشرة الاف جنيه استرليني تقدا (١٥٠٠٠ دولار).. هذا ما قاله نيفيل باس هاتفيا لاييلونا سيكري بعد أن خطف هرما الفارسي.

وقد أمر قاضي محكمة اولد بيلي باطلاق سراح باس الذي يعمل في المجال العقاري بكفالة قبل اصدار الحكم، بعد أن اعترف الاخير بأنه قام بتازن ايليلونا زميلته في العمل وصديقتها التي اختزعت منها احد هرربا لأنها لم تدفع له كفاية نظير عقد عمل بينهما.

مكاتب رام الله تلفاكس: ٠٢/٩٩٨٦٢٢٠- ييلفون: ٠٥٠٢٤٤٩٩٦-
الاتصال ص.ب.٢٢٤ - غزة ٧/٨٢٤٣٧٤-٧/٨٢٤٣٦٤-٠٧

رئيس التحرير : حافظ البرغوثي

حلـم
فؤاد ابو حجلة
<div></div> <div>منذ بدأت الكتابة قبل</div>

سنين كثيرة لم أعد أذكر عددها، كنت احلم بالكتابة في جريدة فلسطينية، وقد بقيت محتفظاً بهذا الحلم وانا انتقل من جريدة الى اخرى، واحرث في صحف العرب الصادرة في بلادها لتلميح حكوماتها والمهاجرة الى بلاد الخواجات لتلميع حكومات ومعارضات ترش على الموت سكرأ ودولارات.

ومنذ بدأت التفكير، لا اعرف متى بالضبط، كنت احلم بقيام الدولة الفلسطينية، وقد بقيت محتفظا بهذا الحلم وانا

انتقل من دولة الى اخرى مرة مطرودا ومرة هاربا من الطفر وضنك الموت الذي يسمنه حياة في بلاد تكره نفسها ولا تعترف بوجود مخلوقات فلسطينية!

كان الاصدقاء يسخرون من حلمي ويستسلمون للوظائف، ويتساقطون على عتبات المحاسنين في بلاد النفط وفي المهاجر البعيدة، وكان الرفاق يهزأون من جموح خيالي ويطفون الثورة، ويتزوجون البنزنس، ويتكرشون، وتضيق سراويلهم على كتل الشحم كما تضيق الجماجم على بقايا العقل في الرؤوس المعروضة للايجار لمن يدفع أكثر.

لكن عمر الحلم اقصر من عمر الانسان، ولا بد ان ينتهي إما بالتلاشي والموت او بالتحقيق، ويبدو ان حلمي وصل الى نهايته السعيدة وبدأ يتحقق.

فقد اعلمني صديقي حافظ البرغوثي رئيس تحرير جريدة «الحياة الجديدة» بقرار الصدور اليومي، وكلفني بالكتابة في الجريدة، وقد اتباني حدسي بأن القائد ابو عمار رئيس الدولة سيعلن قريبا للعالم كله قرار قيام الدولة.

حينها ساتقاعد من الحلم .. لاعيش.

فقد اعلمني صديقي حافظ البرغوثي رئيس تحرير جريدة «الحياة الجديدة» بقرار الصدور اليومي، وكلفني بالكتابة في الجريدة، وقد اتباني حدسي بأن القائد ابو عمار رئيس الدولة سيعلن قريبا للعالم كله قرار قيام الدولة.

حينها ساتقاعد من الحلم .. لاعيش.

باربيكيو زعرور
على استعداد للقيام بالحلات الخاصة في البيوت والمؤسسات من مناوي مختلفة وبوليهاث خاصة.
والقيام بجميع انواع الحلات الخاصة والعامة.

مكاتب رام الله تلفاكس: ٠٢/٩٩٨٦٢٢٠- ييلفون: ٠٥٠٢٤٤٩٩٦-

الاتصال ص.ب.٢٢٤ - غزة ٧/٨٢٤٣٧٤-٧/٨٢٤٣٦٤-٠٧

**الحياة الجديدة** يومية - سياسية - شاملة - تصدر في غزة - المدير العام : نبيل عمرو